

قام سلاح الجو الملكي البريطاني بنشر مقاتلات في قاعدة جوية قريبة من العاصمة لندن، وذلك للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، في إطار مناورة عسكرية ضخمة بدأت اليوم الأربعاء لحماية أولمبياد لندن. </o = prefix ecapseman:lmx?>

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): إن المناورة التي أطلق عليها اسم (حارس الأولمبياد) ستستمر 9 أيام وتنتهي في 10 مايو الجاري وتجري في البر والبحر والجو، وستشارك فيها مقاتلات "تايفون" من قاعدة "نورثولت" الواقعة غرب لندن.

وأضافت أن ناشطين ضد العمليات العسكرية حذروا من أن مقاتلات تايفون "ستخلق مناخاً من الخوف" كونها تطير بسرعة تصل إلى 200 كلم في الساعة، في حين أحاط قادة الجيش البريطاني سكان جنوب شرق إنكلترا علماً بالمناورة، وحذروهم من زيادة في النشاطات الجوية وخاصة يومي الرابع والخامس من مايو الجاري. ونسبت (بي بي سي) إلى ليندسي جيرمان مديرة منظمة حملة "أوقفوا الحرب" قولها: "هذه الخطوة غير مقبولة لأن النشاط العسكري الثقيل في لندن سيسبب خوفاً لا لزوم له، ولا ينبغي إجبار الناس العاديين على التعامل مع مثل هذه التدابير".

وأضافت جيرمان أن هذه التدابير: "وبدلاً من أن تحمي سكان لندن خلال ممارستهم لحياتهم اليومية، ستسبب لهم رعباً حقيقياً جراء الانفجارات واحتمال أن تحوّل مناطقهم إلى هدف لهجوم إرهابي". وكانت بريطانيا قد أجرت استعدادات عسكرية وأمنية لأولمبياد لندن، حيث تقوم بنصب رادارات عسكرية حول مواقع الأولمبياد.

ويعكف مسئولو أولمبياد لندن حالياً على إقامة قناطر تحت الماء ونصب أنظمة رادار عسكرية للكشف عن الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض، وذلك لمنع وقوع أي عمل "إرهابي" أثناء إقامة الأولمبياد. وأشارت صحيفة "صنداي إكسبريس" البريطانية إلى قيام مروحية نقل عسكرية ضخمة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني بنقل رادار وزنه 10 أطنان إلى قمة تلة منعزلة في جنوب إنكلترا لا يمكن الوصول إليها عن طريق البر، موضحة أن عملية النقل تمت فجراً لضمان أقصى قدر من الأمن، كما تم اتخاذ تدابير خاصة لمنع أي شخص من الاقتراب من موقع الرادار السري ولو عن طريق الصدفة.

وكشفت الصحيفة عن قيام عمال الحفريات البحرية ببناء كتل خرسانية ضخمة على ضفاف نهر لي الواقع شمال موقع الألعاب الأولمبية في شرق العاصمة البريطانية لندن، لصد أي هجوم إرهابي عن طريق المياه. كما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية هذا الأسبوع أنها ستنشر منظومة صواريخ أرض - جو في لندن لحماية الألعاب الأولمبية من هجوم على غرار 9/11 في الولايات المتحدة.

وستنطلق فعاليات أولمبياد لندن في 29 يوليو وتستمر حتى 12 أغسطس من العام الحالي، وسيلها الأولمبياد الخاص بأصحاب الاحتياجات الخاصة من 20 أغسطس وحتى 9 سبتمبر 2012.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com